# تقنين قائمة التفكير البنائي «الصورة القصيرة» لدى طلبة الجامعة

**خليل إبراهيم الحويجي**

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الملك فيصل

**الملخص**

هدفت الدراسة إلى إعداد صورة مختصرة لقائمة التفكير البنائي لـ «Epstein» بحيث تكون صالحة للتطبيق على البيئة السعودية، بعد تمتع القائمة بدرجة مطمئنة من الثبات والصدق العاملي.

شملت الدراسة عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل، من الطلاب والطالبات بالتخصصات الأكاديمية المختلفة، بلغ عددها (300 طالبا وطالبة) منهم (134 طالبا) و(166 طالبة) من الطلبة المسجلين للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1331/ 1432هـ بالتخصصات الأكاديمية المختلفة وطلبة السنة التحضيرية، وتراوحت أعمار أفراد العينة ما بين 18 - 23 سنة.

تم تطبيق القائمة بعد تعديلها في صورة قصيرة اشتملت على (53 فقرة) موزعة على سبعة أبعاد، وهي نفس الأبعاد التي اشتملت عليها القائمة في صورتها الأصلية.

وقد أظهرت نتائج الفروق بين متوسطات درجات الإرباعيين الأعلى والأدنى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين؛ مما يدل على القدرة التمييزية للقائمة.

وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: إعداد وتطوير قائمة التفكير البنائي وتقنينها على عينات من الأعمار المختلفة من الطلبة بالمراحل التعليمية المتوسطة والثانوية بالمدارس السعودية.

**الكلمات المفتاحية:** التفكير البنائي، جامعة الملك فيصل، كلية التربية.

## المقدمة

يعيش الإنسان في عالم متغير حاضره سريع التغير في مستقبله وفي ظل هذا التغير السريع في جميع مجالات الحياة تتضح أهمية مجموعة من الخصائص التي يجب أن يتحلى بها الإنسان لكي يستطيع التعايش مع هذا التغير ومواجهته، ولعل من أبرز هذه الخصائص: مهارات التفكير.

ومنذ أن وجدت حركة القياس النفسي، اهتم العلماء بشكل كبير بتحقيق صدق وثبات الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية، وكان الهدف وراء ذلك هو تحقيق أعلى درجة من الموضوعية في هذه الأدوات، وبحيث يمكن الاعتماد عليها والثقة في نتائجها عند استخدامها في عمليه القياس بكل أنواعه. (الطريري، 1991).

وقد أشار علام (1986) إلى أن علماء القياس النفسي اعتمدوا في السابق على نظرية القياس التقليدية من أجل تحقيق الخصائص السيكومترية للاختبارات، إلا أن هذه النظرية تعرضت لأوجه نقد متعددة مما جعل منها نظرية غير دقيقة في تحقيق الموضوعية عند إجراء عملية القياس، وقد أصبحت هذه النظرية محل نقد شديد من قبل أنصار نظرية السمات الكامنة، وذلك لأن قياس السمات أو الخصائص لا يكون موضوعيا إلا إذا كانت النتيجة التي نحصل عليها من هذا المقياس مستقلة عن أداة القياس المستخدمة في الحصول على هذه النتيجة.

وقد تناول العلماء والباحثون عمليات ومهارات وقياس التفكير بجوانبه وأبعاده المختلفة بالدراسة والبحث، وقد أسفر ذلك عن مجموعة من النظريات التي تفسر كيف يفكر الإنسان؟ كما أفرزت بعض النظريات مفاهيم حديثة تحدد قياس أبعاد جديدة للتفكير، ومن النظريات المعاصرة التي أفرزت أبعادا جديدة يمكن الكشف من خلالها عن «كيف يفكر الإنسان؟» نظرية (1989) Epstien and Meier التي أطلقا عليها «النظرية الخبرية المعرفية الذاتية»؛ حيث صنفا القدرة العقلية الإنسانية في نوعين من الذكاء؛ هما: الذكاء العقلي المنطقي (Intelligence of the rational mind) وقد أشارا إلى أن هذا النوع من الذكاء يمكن قياسه باستخدام مقاييس الذكاء التقليدية. والنوع الثاني هو الذكاء العقلي الخبراتي (Intelligence of the experiential mind)، وهو مرادف لما سبق أن أشار إليه بعض العلماء والباحثين بالذكاء الوجداني (Emotional intelligence)، وذلك لاعتماده بشكل أساسي على ما يمتلكه الفرد من خبرات اكتسبها في حياته العملية، فالتفكير البنائي

ناتج عن نشاط العقلين المنطقي والخبراتي.

كما أشار Kephart (2003: 47) إلى أن مستويات التفكير البنائي تمتد على متصل من أقصى نمط من التفكير الإيجابي ويطلق عليه «التفكير البنائي» (Constructive Thinking) إلى أقصى نمط من التفكير السلبي ويطلق عليه «التفكير الهدمي» (Destructive thinking)؛ حيث يتسم النمط المنطقي من التفكير بكونه تحليليًّا يعتمد في جوهره على الأدلة والبراهين التي يقبلها العقل، وبالتالي فإن العمليات العقلية المصاحبة له تحتاج إلى وقت أطول، في حين أن نمط التفكير الخبراتي يتم بطريقة سريعة وتلقائية لتشبعه بالعامل الوجداني الانفعالي.

وقد أشار Epstein (2001:1) إلى أنه على الرغم من أهمية الخبرة في حياة الأشخاص، إلا أنها لم تلق الاهتمام الكافي من البحث والدراسة من قبل الباحثين، حيث لم يلق الذكاء الخبراتي والتفكير البنائي نفس القدر من البحث والدراسة التي حظي بها الذكاء والتفكير المرتبط بالنظام العقلاني، بالإضافة إلى عدم وجود مقاييس - حتى وقت قريب - على درجة عالية من الكفاءة السيكومترية للذكاء الخبراتي، والتفكير البنائي بنفس درجة الكفاءة لمقاييس الذكاء والتفكير المرتبط بالنظام العقلاني.

ونتيجة للوعي المتزايد لدى المؤسسات التربوية، والاجتماعية، والصناعية - وغيرها - بأهمية استخدام المقاييس النفسية، والاختبارات المتخصصة، في عمليات الانتقاء والتصنيف والتقييم على أسس علمية موضوعية، فإن الاهتمام بتقنين الاختبارات والمقاييس أصبح مطلبا ملحا في الوقت الراهن، ويسعى البحث الحالي إلى الإسهام في تقنين اختبار حديث يثري مجال القياس النفسي والتربوي - وخاصة بالمرحلة الجامعية - بعد إعداده وتقنينه ليكون ملائما للتطبيق على البيئة السعودية.

**مشكلة الدراسة**

شهد العصر الحديث تطورا هائلا في مجال القياس النفسي والتربوي، كان من أهم ثمراته إنجاز العلماء والباحثين كما كبيرا من المقاييس العقلية والنفسية التي تسهم بشكل كبير في مجالات الحياة التربوية والاجتماعية بكافة مستوياتها وأشكالها.

ومن أبرز المقاييس العقلية والنفسية التي ظهرت حديثا «قائمة التفكير البنائي» التي أعدها «Epstein» في عام (1989) اعتمادا على نظريته، وتشتمل في نسختها الأصلية على سبعة أبعاد أساسية، تشتمل على (94 فقرة)، ونظرا لأهمية القائمة التي تدمج ما بين جوانب الشخصية المعرفية والوجدانية، فقد تم تقنين القائمة على بيئات مختلفة ومراحل تعليمية، إلا أن الباحثين واجهوا مشكلة تعقد بنية القائمة وطول فقراتها، وما تتوصلوا إليه من خصائص سيكومترية قد لا تحظى بالثقة الكافية، أو الاطمئنان لنتائجها عند تطبيقها على عينات الدراسة نظرا لما يواجهه المفحوصون من طول الفقرات التي تتضمنها القائمة؛ مما يؤدي إلى الإجابة عنها بصورة غير صادقة.

وقد وجد الباحث أن إعداد صورة مختصرة للقائمة يعتمد أساسا على البنية الأساسية للصورة الأصلية التي أعدها «Epstein» وأن التحقق من خصائصها السيكومترية يمكن أن يعالج مشكلة التطبيق والحصول على بيانات يمكن الوثوق في صدقها وصحتها.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- بعد تقنين قائمة التفكير البنائي - في صورتها المختصرة - هل تتمتع بدرجة مطمئنة من الصدق العاملي بحيث تكون صالحة للتطبيق على البيئة السعودية؟
- بعد تقنين قائمة التفكير البنائي - في صورتها المختصرة - هل تتمتع بدرجة مطمئنة من الصدق التمييزي بحيث تكون صالحة للتطبيق على البيئة السعودية؟
- بعد تقنين قائمة التفكير البنائي - في صورتها المختصرة - هل تتمتع بدرجة مطمئنة من الثبات بحيث تكون صالحة للتطبيق على البيئة السعودية؟

**أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. تعريب صورة مختصرة لقائمة التفكير البنائي لـ «Epstein» بحيث تكون صالحة للتطبيق على البيئة السعودية.
2. التحقق من تمتع القائمة (الصورة القصيرة) بدرجة مطمئنة من الصدق العاملي.
3. التحقق من قدرة الصورة القصيرة (المقترحة) لقائمة التفكير البنائي على التمييز بين المستويات المختلفة من درجات الطلبة على القائمة.
4. التحقق من تمتع القائمة بدرجة مطمئنة من الثبات.
5. التطبيق التجريبي على عينة من طلبة الجامعة لتحديد مدى التباين في مستويات أبعاد قائمة التفكير البنائي لديهم.

**أهمية الدراسة**

تتحقق أهمية الدراسة بتحقيق أهدافها والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

**1 ـ الأهمية النظرية**

تناول الدراسة لأحد المقاييس الحديثة والذي يعتمد على نظرية لاقت قبولا كبيرا من قبل الباحثين وهي «النظرية الخبرية المعرفية الذاتية» يسهم في توجيه نظر المهتمين والباحثين إلى أهمية تطبيق مبادئ النظرية في المجال التربوي بهدف تنمية الجوانب المعرفية والشخصية للطلبة بالمراحل التعليمية المختلفة.

**2 ـ الأهمية التطبيقية**

تسهم الدراسة الحالية في إثراء المكتبة التربوية بصورة مختصرة لقائمة التفكير البنائي التي يسهل تطبيقها بواسطة التربويين من الباحثين والمعلمين ـ وخاصة على البيئة السعودية ـ فهي تشتمل على عدد مناسب من الفقرات، وبساطة التعليمات وإجراءات التطبيق، هذا إلى جانب الاطمئنان إلى نتائج تطبيقها لتعرضها لإجراءات التقنين العلمية الدقيقة.

**الإطار النظري**

عرض (1991) Epstein توصيفا لافتراضاته التي استخلصها عن النظرية المعرفية الخبرية الذاتية «Cognitive experiential self-theory (CEST)» حيث اعتمدت الافتراضات على أن سلوك الفرد يتوجه من خلال ثلاثة أنساق على النحو التالي:

- النسق الأول يتمثل في النظام العقلي المنطقي (Rational system)، وينشط على نحو قصدي ويرتبط بالمستوي الواعي للأفكار، ومن أهم سماته البطء في الاستجابة.
- النسق الثاني يتمثل في النظام الخبري (Experiential system)، ويوصف هذا النسق بأنه طبيعي وتلقائي ينشأ بسبب تراكم الخبرات الانفعالية الوجدانية التي سبق أن مر بها الفرد في حياته، وبناء على ذلك فإن النظرية ترى أن سلوك الفرد هو نتاج لخبراته الماضية.
- النسق الثالث هو النسق الترابطي (Association system)، ويرتبط بالجانب اللاشعوري من الشخصية.

**مفهوم التفكير البنائي**

يعرف كل من (1989) Epestein and Meier التفكير البنائي بأنه «الدرجة التي يتعلم بها الفرد بفعالية من خبرات حياته ويديرها على نحو تلقائي بطرق وأساليب تقلل من شعوره بالضغوط وتزيد من سعادته على المستوى العقلي والبدني».

وقد أكد أيضا كل من «Epestein and Meier» استقلالية قياس ذكاء النسق الخبري عن الذكاء المنطقي والذي يستخدم في قياسه وتحديده المقاييس التقليدية للذكاء، ويتبين من ذلك ارتباط التفكير البنائي بالذكاء الخبري أكثر من ارتباطه بنمط الذكاء التقليدي.

كما أعاد (1998: 26) Epstein صياغة تعريفه للتفكير البنائي وأشار إلى أنه «الدرجة التي معها يستطيع الفرد التفكير على نحو تلقائي بحيث يتمكن من حل المشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية بأقل قدر من الشعور بالضغط»، وبناء على التعريف السابق طرح (2001) Epstein فرضا يعتمد على مبادئ النظرية الخبرية الذاتية المعرفية بأن التفكير البنائي يساعد الأفراد على النجاح في الحياة الاجتماعية، ويقلل من الشعور بالتشاؤم، ويزيد من فعالية الأفراد في المواقف الاجتماعية،

ويخفف من الشعور بالتوتر في المواقف الضاغطة، كما أن هذا النوع من التفكير يعد منبئا جيدا بأداء الأفراد في مجالات الحياة المختلفة وخاصة الحياة الدراسية.

ويعد التفكير البنائي أحد مؤشرات الذكاء المرتبط بخبرات الفرد، حيث يدل هذا النوع من التفكير على مدى قدرة الفرد على التعلم مما اكتسبه من الخبرات التي سبق أن مر بها في الماضي، حيث يساعد ذلك في قدرة الفرد على حل مشكلات حياته اليومية بأقل جهد وتوتر ممكن، ويزيد من السلامة النفسية والجسمية والعقلية للفرد، ومن قدرة الفرد على التفاعل الجيد سواء على المستويين النفسي والعقلي (الداخلي)، أو المستوى الاجتماعي (الخارجي). (O'Bryan, 2002)

وقد قامت محاولات مبكرة من جانب علماء القياس النفسي لإعداد قائمة تهدف إلى تحديد وقياس التفكير البنائي، ومن هذه المحاولات ما قام به (Seymour Epstein) لتصميم قائمة التفكير البنائي «Constructive Thinking Inventory (CTI)» وكان الهدف هو قياس ذكاء النظام الخبري، واعتبرت القائمة وسيلة تقرير ذاتي لقياس التفكير البنائي والهدمي التلقائي. (Epstein and Meir, 1989)

**أبعاد التفكير البنائي**

عرضت أبعاد التفكير البنائي في سبعة أبعاد تخضع للنظام الهرمي، أي أن الأبعاد تتمثل من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية، ويقع على قمة الهرم بعد «التفكير البنائي الكلي»، بينما يقع في المنطقة الوسطى من التنظيم الهرمي كل من الأبعاد «المواجهة السلوكية»، «المواجهة الانفعالية»، «التفكير الخرافي الشخصي»، «التفكير التصنيفي»، «التفكير القاصر»، «التفاؤل الساذج» أما المظاهر الدالة على وافر تلك الأبعاد لدى الشخص فتقع في أدنى مستويات التنظيم الهرمي، وقد عرضت هذه الأبعاد على النحو التالي: (Epsten, 2001)

**البعد الأول: التفكير البنائي الكلي Global constructive thinking**

يعد هذا البعد أعلى مستويات الأبعاد، وأكثرها تجريدا، ويعرف بأنه «طريقة تلقائية للتفكير في الحياة اليومية تساعد على حل المشكلات الحياتية بدون ضغوط أو إحداث ألم سواء للفرد أو للآخرين».

ويقع التفكير البنائي على متصل له قطبان أحدهما قطب إيجابي التفكير البنائي الجيد، بينما يقع على الطرف الآخر قطب التفكير المدمر، ويتميز الأفراد ذوو التفكير البنائي الجيد بالمرونة في التفكير، والقدرة على تعديل السلوك بما يناسب المتغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة، كما تناسب سلوكياتهم وتصرفاتهم المواقف التي يمرون بها، ويسهل عليهم فهم القضايا المنطقية، بينما يجدون صعوبة في فهم القضايا غير المنطقية، ويكون تفاؤلهم أو تشاؤمهم مناسبا لطبيعة المواقف التي يمرون بها، كما يتسمون بالتركيز على حل المشكلة أكثر من التركيز على النتائج، ويتسم أصحاب التفكير البنائي الكلي أيضا بالقدرة على مواجهة الانفعالات، وانخفاض القدرة على التفكير الخرافي.

**البعد الثاني: المواجهة السلوكية The behavioral coping**

يمثل هذا البعد مستوى أقل عمومية من التفكير البنائي الكلي، ويعرف بأنه «طريقة تلقائية للتفكير تزيد من فاعلية الأفراد في مواجهة الأحداث»، ويتميز الأفراد ذوو المستوى المرتفع من المواجهة السلوكية بسمات: التفاؤل، الانبساط، الحماس، النشاط، الطمأنينة، كما يميل ذوو المستويات العالية أيضا إلى التخطيط، والتريث في حل المشكلات وأداء المهام، وأن لديهم مستوى عال من القبول الاجتماعي. ومن أهم سمات الدرجات المرتفعة على المواجهة السلوكية التفكير الإيجابي (Positive thinking)، الذي يظهر في التوصل إلى الحلول المقبولة والواقعية للمشكلات؛ فهم يميلون إلى التركيز على الجوانب الإيجابية، والأساليب التي يستخدمونها في التفكير تحد من الضغوط الناتجة عن العمل في المهام غير السارة.

**البعد الثالث: المواجهة الانفعالية Emotional coping**

يشير هذا البعد إلى الطريقة التلقائية في التفكير

التي تساعد الشخص على مواجهة الأحداث الضاغطة بفعالية وبدون توتر أو انفعال، ويتميز الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من المواجهة الانفعالية بأنهم ينظرون إلى المواقف الانفعالية الضاغطة على أنها تمثل تحديا أكثر من كونها موقفا يسبب التهديد أو القلق، ويتعاملون معها بدون توتر أو قلق، ولا يربطون المواقف الحاضرة بسوء الحظ الذي يكون قد حدث في الماضي، وليس لديهم أيضا قلق من المستقبل، ولا يشعرون بحساسية زائدة تجاه الرفض أو الفشل. وتشتمل المواجهة الانفعالية على أربعة محتويات نفسية، هي:

- المحتوى الأول: تقبل الذات (Self-acceptance)، ويشير هذا المحتوى إلى الاتجاه الإيجابي من الشخص نحو نفسه.
- المحتوى الثاني: غياب التعميم الزائد السالب (Absence of negative overgeneralization)، الذي يدل على تجنب الفرد لتعميم الأحداث السالبة الماضية.
- المحتوى الثالث: عدم الحساسية (No sensitivity)، الذي يدل على مدى قدرة الفرد على تحمل الغموض، والرفض من قبل الآخرين، والتسامح معهم.
- المحتوى الرابع: غياب الإسهاب في التفكير (Absence of dwelling)، ويشير إلى قدرة الفرد على تجنب سيطرة الأحداث السالبة - التي قد يمر بها - على تفكيره.

**البعد الرابع: التفكير الخرافي الشخصي Personal superstitious thinking**

يشير هذا البعد إلى مدى قناعة الشخص بمجموعة من الخرافات الخاصة به؛ مثل: الاعتقاد بأن أي حدث إيجابي يعقبه حدث سلبي. ويدل هذا المعنى على سمة التشاؤم، والشعور بالضعف، كما يميل الأفراد مرتفعو هذه السمة من التفكير إلى الاهتمام الزائد باتخاذ الإجراءات الوقائية لحماية أنفسهم من الأخطار أو التهديدات أكثر من اهتمامهم بالإنجاز وبذل الجهد من أجل تحقيق الذات.

**البعد الخامس: التفكير التصنيفي Categorical thinking**

يظهر هذا النمط من التفكير من خلال ميل الفرد إلى عدم الاهتمام بالفروق الدقيقة بين الأفراد أو الأشياء أو الأحداث، ويتسم الأفراد ذوو الدرجات العالية على هذا البعد بتصنيف الأفراد والأحداث في فئات شاملة (أبيض - أسود) بحيث يهمل الفرد الألوان الرمادية (المتوسطة) مما يؤدي إلى جمود الفكر وإهمال الحلول الوسطية للمشكلات، وينعكس ذلك أيضا على أسلوب الفرد في التعبير عن انفعالاته والتي تظهر بصورة حادة عنيفة وخاصة عندما تكون أفكارهم وآراؤهم غير مقبولة ومرفوضة من الآخرين. ويحتوي هذا النمط من التفكير على ثلاثة محتويات هي:

- التفكير المستقطب (Polarized thinking)، ويشير إلى أسلوب الشخص في تجهيز المعلومات الذي يتمثل في الميل إلى التصنيف الثنائي للأحداث والأفراد والأشياء.
- الشك في الآخرين (Distrust of others)، والذي يظهر في سلوك عدم الثقة في الآخرين.
- التعصب (Intolerance)، ويظهر في سلوك عدم التسامح مع الآخرين أو التغاضي عن أخطائهم.

**البعد السادس: التفكير الخفي Esoteric thinking**

يظهر هذا النمط التفكيري في مدى اعتقاد الشخص في السحر والأشياء غير المألوفة مثل التنجيم، وقراءة الطالع، والأرواح الشريرة، والقدرة على التفكير الناقد لديهم منخفضة، ويتضمن هذا النمط من التفكير مظهرين هما: الاعتقاد بالظواهر غير المألوفة، والتفكير الخرافي الشكلي (Formal superstitious thinking)، الذي تظهر في الخرافات التقليدية، التنجيم.

**البعد السابع: التفاؤل الساذج Naive optimism**

ويدل هذا النمط من التفكير على مدى امتلاك الفرد لمشاعر التفاؤل بصورة غير واقعية والذي يبدو في توقع حدوث أحداث إيجابية بدون وجود معطيات واقعية أو مبررات منطقية لهذا الشعور أو التوقع، والفرق بين التفاؤل الساذج والتفكير

الإيجابي هو أن التفكير الإيجابي يكون وسيلة مفيدة للتكيف، بينما التفاؤل الساذج لا يكون مفيدا بل يكون ضارا لتكيف الفرد (على الرغم من فائدته التي تظهر في رفع الروح المعنوية للفرد).

ويشتمل التفاؤل الساذج على ثلاثة محتويات، هي:

- التفاؤل الزائد (Over optimism)، والذي يظهر في اعتقاد الفرد أن نجاحه في عمله يجعله ناجحا في كل شيء.
- التفكير المنمط (Stereotypical thinking)؛ مثل الاعتقاد بأن أهل بلد ما كرماء.
- التفكير التفاؤلي (Pollyannaish thinking)؛ مثل الاعتقاد بأن كل الناس يتمتعون بطيبة القلب. (Epstein, 2001: 11) .

**الدراسات السابقة:**

أجرى الشويقي (2009) دراسة هدفت إلى تحديد القيمة التنبؤية لأبعاد التفكير البنائي بمتغيرات: الشعور بالسعادة، استراتيجيات مواجهة الضغوط، التحصيل الدراسي. كما هدفت أيضا إلى الكشف عن البنية العاملية لمقياس التفكير البنائي لـ «Epstein». قام الباحث بترجمة مقياس التفكير البنائي للغة العربية كما قام بحساب الخصائص السيكومترية والتحقق من مدى مناسبته للتطبيق على الثقافة العربية وبخاصة المصرية، وقد اشتملت عينة الدراسة على (125 طالبا) من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية، واستخدم أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية، واستخدام محك كايزر لتحديد العوامل المستخرجة، وقد أسفرت الدراسة عن وجود خمسة عوامل هي: المواجهة السلوكية، والمواجهة الانفعالية، ومظاهر التفاؤل الساذج، والتفكير القطبي، ومظاهر التفكير المنمط (كأحد مظاهر التفاؤل الساذج). كما استخدمت معامل «كرونباخ ألفا» للتحقق من ثبات القائمة.

وبهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبانة الخمسة الكبرى للأطفال BFQ.C (Big Five Questionnire for children) لـ «بربارنتي وكبرار» لقياس الأبعاد الأساسية للشخصية (الانبساط، الطيبة، يقظة الضمير، عدم الاتزان الانفعالي، الانفتاح على الخبرة) أجرى كل من الموافي وراضي (2006) دراستهما على عينة من الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تكونت عينة الدراسة من (953 طفلا)، وأشارت النتائج إلى أن البنية العاملية للاستبانة اشتملت على خمسة عوامل تتفق إلى حد كبير مع العوامل الخمسة الكبرى المفترضة لقياس شخصية الأطفال، كذلك أشارت النتائج إلى أن استبانة الخمسة الكبرى للأطفال تتصف باتساق داخلي مقبول، كما برهنت نتائج الدراسة أيضا على تمتع الاستبانة بدرجة مطمئنة من الصدق.

وفي دراسة أجرتها تركي (2005) بهدف تقنين مقياس عمليات التعلم المعدل (ILP-R) لشميك وجيسلر – برنشتاين على عينة من طلاب جامعة حلوان، قامت الباحثة بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى العربية، وقامت بإجراءات التطبيق على عينة بلغت 1033 طالب وطالبة من كلية التربية جامعة حلوان، واستخدمت أسلوب التحليل العاملي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ثبات «كرونباخ ألفا»، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي.

كما أجرى Reed (2006) دراسة هدفت إلى معرفة الإسهام النسبي لكل من التفكير غير الوظيفي (Dysfunction thinking)، وفعالية الذات، وأجرى الدراسة على عينة بلغت (239 طالبا) جامعيا، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة الأفكار المهنية (The career thoughts inventory) إعداد سابسون (1996) وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود قيمة تنبؤية دالة للتفكير غير الوظيفي بالرضا الوظيفي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بكل من فعالية الذات والرضا الوظيفي لدى أفراد عينة الدراسة.

وفي دراسة أجراها Fer (2005) هدفت إلى التحقق من المعاملات العلمية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية «ستيرنبرج» في تركيا، قام الباحث بترجمة نسخة من القائمة باللغة التركية بالإضافة إلى النسخة الإنجليزية، وقام بتطبيق النسختين على عينة مكونة من (402 طالب) من معلمي المستقبل، واستخدم أساليب: معاملات الارتباط، ومعامل ألفا، وأظهرت النتائج وجود

معاملات ارتباط موجبة دالة بين درجات أفراد عينة الدراسة على النسختين تراوحت ما بين (0.44 ـ 0.99)، وتحقق للقائمة الجديدة معاملات اتساق داخلي مرتفعة بمتوسط معاملات ارتباط (0.89)، وانحصرت قيم معاملات الارتباط البينية (0.37 ـ 0.88) وجميعها دالة، كما بلغت قيم معاملات الارتباط باستخدام طريقة إعادة التطبيق ما بين (0.63 ـ 0.78) وهي قيم دالة إحصائيا، وقد دلت نتائج الدراسة على أن النسخة التركية لأساليب التفكير تتمتع بدرجة مطمئنة من الصدق والثبات.

وفي دراسة أجراها العتيبي (2004) هدفت إلى استخلاص دلالات صدق الصورة المعربة لمقياس فينلاند للسلوك التكيفي وثباتها، حيث قام الباحث بترجمة بنود المقياس وتعريبها حتى تتلاءم مع المضمون الثقافي للبيئة السعودية، وقد أوضحت الإجراءات والأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث تمتع الصورة المعربة للمقياس بدلالات صدق وثبات عالية تمثلت في صدق المحكمين، والصدق الذاتي، وصدق الاتساق الداخلي، فيما تمثل الثبات في تطبيق كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية.

وفي دراسة Stacciani and Troccoli (2004) بهدف الكشف عن العلاقة بين التفكير البنائي وكل من: الضغوط المهنية، والرضا الوظيفي، والحالة الصحية، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت (414 ممرضة) من العاملات بالصحة المدرسية، طبق عليهم الباحثان مقياس التفكير البنائي لـ Epstien (1998)، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين أبعاد مقياس التفكير البنائي والضغوط المهنية، ووجود علاقة دالة بين الهناء النفسي والمقاييس الفرعية للتفكير البنائي، بينما أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة سالبة بين التفكير البنائي الكلي، والمواجهة السلوكية، والمواجهة الانفعالية، والتفكير القطبي كأبعاد للتفكير البنائي، في حين كانت العلاقة غير دالة مع التفكير الخرافي والتفكير التفاؤلي كأبعاد للتفكير البنائي.

كما هدفت دراسة Zhang (2002) إلى التحقق من الصدق العاملي لقائمة أساليب التفكير، بالإضافة إلى قائمة «تورانس» لأنماط التفكير، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة بلغت (212 طالب وطالبة) من طلبة الجامعة بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث استخدم الباحث أسلوب التحليل العاملي الذي أظهرت نتائجه تمايز عوامل قائمة أساليب التفكير عن عوامل قائمة أنماط التفكير لـ «تورانس»، ووجد ارتباط موجب دال بين أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ) وكل من أنماط التفكير الكلي والتحليلي والمتكامل).

وبهدف التحقق من الصدق التمييزي لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية «ستيرنبرج» أجرى Zhang (2000) دراسة طبق خلالها قائمة أساليب التفكير، وقائمة أنماط الشخصية في ضوء نظرية Holand على عينة من طلاب جامعة هونج كونج بلغ قوامها (600 طالب وطالبة) منهم (268 طالب)، و(332 طالبة)، واستخدم معاملات الارتباط والتحليل العاملي، حيث أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط بين أساليب التفكير (الهرمي، الأقلي، الملكي، الفوضوي)، وأنماط الشخصية (الواقعي، البحثي، الفني، الاجتماعي، المبادر، التقليدي) وتشبعت القائمتان على أربعة عوامل فسرت 64 % من التباين الكلي، وتركزت أنماط الشخصية، وأساليب التفكير في عاملين: الأول فسر 31 % من التباين الكلي، بينما فسر العامل الثاني 13 % من التباين الكلي، بينما جمع العاملان الثالث والرابع بين أنماط الشخصية وأساليب التفكير.

كما أجرت أبو ناشي (1999) دراسة عاملية لأساليب التعلم والأساليب المعرفية، استخدمت فيها استبانة عمليات الدراسة لبيج، ومقياس عمليات التعلم لشميك، واستبانة أساليب التعلم لإنتويسل، وذلك على عينة قوامها 462 طالب وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية، وقد توصلت نتائج التحليل العاملي إلى تمايز أساليب التعلم عن بعض الأساليب المعرفية، وتمايز أساليب التعلم بعضها عن بعض.

كما قام Harvy (1999) بدراسة هدفت إلى إجراء تحليل عاملي لاستبانة عمليات الدراسة «Study Process Questionnaire (SPQ)»

لـ Biggs (1987) وذلك على عينة قوامها 400 طالب جامعي، واستخدم التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج، وتدوير المحاور المتعامد بطريقة الفاريماكس، وأسفرت النتائج عن التحقق من الثبات والصدق العاملي للقائمة.

وهدفت دراسة كل من Schmeck and (1979) Grove إلى إعادة تقنين مقياس عمليات التعلم وإضافة أبعاد خاصة بالشخصية، وأصبحت الأبعاد الرئيسية هي: مفهوم الذات الأكاديمي، المعالجة التأملية، المعالجة المجدولة زمنيا، الدراسة المنهجية. وفي محاولة من معد القائمة (رونالد شميك) لتحسين البناء العاملي للقائمة قام بالتعديل الثالث له عام 1996، وأصبحت القائمة تحتوي على 11 بعدًا رئيسيًّا و17 بعدًا فرعيًّا.

وبهدف إجراء التحليل العاملي لأساليب وعمليات التعلم لدى طلاب الجامعة، أجرى أبو سريع (1995) دراسة على عينة بلغ قوامها (152 طالب) من كلية التربية ببنها، استخدم فيها ثلاث أدوات هي: استبانة عمليات الدراسة لبيجز (1987)، واستبانة أساليب الدراسة لأنتويسل ورامسدين (1983) ومقياس عمليات التعلم لشميك 1983. وقد كشفت نتائج معاملات الارتباط والتحليل العاملي عن وجود علاقة دالة بين العمليات السطحية عند «بيجز» والمستوى السطحي عند «إنتويسل»، كما وجدت معاملات ارتباط دالة بين العمليات العميقة عند «بيجز» والأسلوب العميق عند «إنتويسل» «وشميك»، كما أسفرت نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور المتعامد بطريقة الفاريمكس عن أربعة عوامل هي: العامل الأول: العمليات العميقة، والعامل الثاني العمليات السطحية، والعامل الثالث: العمليات التحصيلية، والعامل الرابع: الاحتفاظ بالحقائق.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

استهدفت الدراسات السابقة تقنين المقاييس التي تناولت التفكير البنائي، ومقاييس عمليات التعلم لدى طلاب الجامعة، واستخدمت أساليب التحليل العاملي سواء التوكيدي أو الاستكشافي لمعرفة مدى ما يتمتع به المقياس من الصدق العاملي مثل دراسات أبو ناشي (1999)، Harvy (1999)، تركي (2005)، وتوصلت إلى تشبعات الفقرات على العوامل التي تم التوصل إليها.

هدفت بعض الدراسات إلى تحديد القيمة التنبؤية لأبعاد التفكير البنائي ببعض المتغيرات النفسية والمعرفية، مثل: الشعور بالسعادة، استراتيجيات مواجهة الضغوط، التحصيل الدراسي. (Zhang, 2000)، (الشويقي، 2009).

تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات التي استهدفت تقنين المقاييس، حيث استخدمت بعضها عينات من طلبة الجامعة (تركي، 2005)، (Reed, 2006)، (الشويقي، 2009)، أو عينة من الممرضات بالصحة المدرسية مثل دراسة Stacciani and Troccoli (2004).

يتضح من الدراسات السابقة أنها لم تتناول المجتمع السعودي واقتصرت على بعض المجتمعات الأجنبية، كما أنها تناولت القائمة بجميع أبعادها وبنودها وذلك بما يتناسب وطبيعة مجتمع الدراسة، وتأتي الدراسة الحالية للتحقق من الخصائص السيكومترية بمفردات القائمة (الصورة المختصرة) بما يتناسب وطبيعة المجتمع السعودي.

**فروض الدراسة:**

1 ـ تتمتع الصورة القصيرة لقائمة التفكير البنائي بدرجة مطمئنة من الصدق العاملي.

2 ـ لقائمة التفكير البنائي ـ الصورة القصيرة ـ قدرة على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي التفكير البنائي من طلبة الجامعة.

3 ـ تتمتع الصورة القصيرة لقائمة التفكير البنائي بدرجة مطمئنة من الثبات.

4 ـ الصورة القصيرة لقائمة التفكير البنائي ـ بعد التحقق من معاملاتها العلمية ـ صالحة للاستخدام على البيئة السعودية.

**مصطلحات الدراسة:**

اشتملت مصطلحات الدراسة على تعريف «التفكير البنائي» إلى جانب تعريف الأبعاد السبعة المرتبطة به، وفقا للقائمة المستخدمة في الدراسة، وفيما يلي تعريف لهذه المصطلحات.

**- التفكير البنائي Constructive thinking**

يعرف التفكير البنائي بأنه «طريقة تلقائية للتفكير في أحداث الحياة اليومية تعمل على خفض التوتر وتزيد من السلامة النفسية، والجسمية، والعقلية للفرد، وتساعد على حل المشكلات اليومية بأقل جهد وتوتر ممكن وبدون مضايقة الآخرين»، ويتكون التفكير البنائي من سبعة أبعاد يمكن تعريفهم إجرائيا على النحو التالي:

**- التفكير البنائي الكلي Global constructive thinking (GCT)**

يعرف بأنه «طريقة تلقائية للتفكير في الحياة اليومية تساعد على حل المشكلات الحياتية بدون ضغوط أو إحداث ألم، سواء للفرد أو للآخرين».

**- المواجهة السلوكية The behavioral coping (BC)**

تعرف بأنها «طريقة تلقائية في التفكير تزيد من فاعلية الفرد في مواجهة الأحداث».

**- المواجهة الانفعالية Emotional coping (EC)**

تعرف بأنها «طريقة تلقائية في التفكير تساعد على مواجهة الأحداث الضاغطة بفاعلية بدون توتر أو انفعال».

**- التفكير الخرافي الشخصي Personal superstitious thinking (PST)**

يعرف بأنه «درجة قناعة الشخص بمجموعة من الخرافات الخاصة به، ويرتبط بالتشاؤم والشعور بالضعف والاكتئاب».

**- التفكير التصنيفي Categorical thinking (CT)**

يعرف بأنه «يشير إلى ميل الأفراد إلى عدم الاهتمام بالاختلافات الدقيقة بين الأشياء والأحداث والأفراد، ورؤية العالم في حدود الأبيض أو الأسود».

**- التفكير القاصر Esoteric thinking (ET)**

ويعرف بأنه «يشير إلى مدى اعتقاد الفرد في السحر والأشياء غير المألوفة مثل التنجيم، وقراءة الطالع، والأشباح..».

**- التفاؤل الساذج Naive Optimism (NO)**

يعرف بأنه «مدى امتلاك الفرد لمشاعر يسودها التفاؤل بصورة غير واقعية والذي يبدو في توقع حدوث أحداث إيجابية بدون وجود معطيات واقعية أو مبررات منطقية لهذا الشعور أو التوقع».

**إجراءات الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة فروضها قام الباحث بالإجراءات التالية:

**أولا: منهج الدراسة**

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، حيث تهدف الدراسة إلى وصف الخصائص السيكومترية التي تتميز بها قائمة التفكير البنائي بأبعادها السبعة (الصورة المختصرة) على عينة من طلبة كلية التربية - جامعة الملك فيصل.

**ثانيا: عينة الدراسة:**

شملت الدراسة على عينة من طلبة كلية التربية - جامعة الملك فيصل، من الطلاب والطالبات بالتخصصات الأكاديمية المختلفة، بلغ عددها (300 طالب وطالبة) منهم (134 طالبا) و(166 طالبة) من الطلبة المسجلين للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1331/ 1432هـ بالتخصصات الأكاديمية المختلفة وطلبة السنة التحضيرية، وتراوحت أعمار أفراد العينة ما بين 18 - 23 سنة. ويبين الجدول رقم (1) توزيع أعداد أفراد عينة الدراسة من الجنسين على التخصصات الأكاديمية.

جدول (1) توزيع أعداد أفراد عينة الدراسة من الجنسين على التخصصات الأكاديمية

| التخصص الأكاديمي | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | طالبات | طلاب | |
| التربية الخاصة | 48 | 58 | 106 |
| رياض الأطفال | 55 | — | 55 |
| اللغة الإنجليزية | 11 | 8 | 19 |
| اللغة العربية | 5 | 13 | 18 |
| دراسات اجتماعية | 4 | 30 | 34 |
| السنة التحضيرية | 43 | 25 | 68 |
| المجموع الكلي | 166 | 134 | 300 |

يتبين من الجدول رقم (1) أعداد الطلبة من الجنسين (طلاب وطالبات) موزعين على التخصصات الأكاديمية المختلفة التي شملتها الدراسة، كما تظهر البيانات التباين في أعداد

الطلاب والطالبات بالتخصصات، ويرجع ذلك إلى التباين في الأعداد الفعلية للطلبة المسجلين بكل تخصص من التخصصات الأكاديمية من الجنسين.

**ثالثا: أداة الدراسة**

تهدف الدراسة إلى تقنين قائمة «التفكير البنائي» (الصورة القصيرة) بأبعادها السبعة، والذي يتم من خلال حساب الخصائص السيكومترية للقائمة بتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية من طلبة كلية التربية ـ جامعة الملك فيصل. وقد تمثلت أداة الدراسة في قائمة «التفكير البنائي» إعداد (Epstein) في عام (1993)، بعد تعديلها إلى الصورة المختصرة.

الخصائص السيكومترية للقائمة في صورتها الأصلية

أعد «قائمة التفكير البنائي» (Constructive Thinking Inventor) في نسختها الأصلية (1993) Epstein اعتمادا على النظرية الخبرية المعرفية الذاتية، حيث قام بتقنين القائمة على (1500 من طلبة الجامعة). وفيما يلي الأساليب المستخدمة من جانب المعد الأصلي للقائمة للتحقق من خصائصها السيكومترية.

**صدق الصورة الأصلية الأجنبية للقائمة:**

استخدم معد القائمة الأصلي أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات القائمة التي بلغ عددها (108 مفردة) بحيث يستجيب المفحوص على العبارة في ضوء مقياس خماسي (خاطئة تماما ـ خاطئة إلى حد ما ـ غير متأكد ـ صحيحة إلى حد ما ـ صحيحة تماما) والعبارات موزعة على سبعة أبعاد على النحو التالي:-

التفكير البنائي الكلي (29 عبارة)، المواجهة السلوكية (25 عبارة)، التفكير الخرافي الشخصي (7 عبارات)، التفكير التصنيفي (16 عبارة)، التفكير الخفي (13 عبارة)، التفاؤل الساذج (15 عبارة).

وللتحقق من البناء العاملي للقائمة استخدم «Epstein» طريقة التدوير المتعامد (Varimax)، كما قام أيضا باستخدام طريقة التدوير المائل (Oblique)، وقد أسفر استخدام الطريقتين عن نفس البنية العاملية لقائمة التفكير البنائي. فقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن خمسة عوامل فقط هي:-

**العامل الأول**: المواجهة الانفعالية، ويتشبع بأربعة مقاييس فرعية؛ هي: تقبل الذات، غياب التعميم الزائد، عدم الحساسية، تجنب الهواجس.

**العامل الثاني**: المواجهة السلوكية، ويتشبع هذا البعد بثلاثة مقاييس فرعية؛ هي: التفكير الإيجابي، التوجه بالفعل، يقظة الضمير.

**العامل الثالث**: التفكير التصنيفي، ويتشبع بثلاثة مقاييس فرعية؛ هي: التفكير الاستقطابي، عدم الثقة في الآخرين، عدم التسامح.

**العامل الرابع**: ويتشبع بمقياسين فرعيين: الاعتقاد بالظواهر غير المألوفة، التفكير الخرافي الشكلي.

**العامل الخامس**: التفاؤل الساذج ويتشبع بثلاثة مقاييس فرعية؛ هي: التفاؤل الزائد، التفكير النمطي، التفكير المفرط في التفاؤل.

بينما لم يتشبع التفكير الخرافي الشخصي على أي من العوامل الخمسة.

كما قام Epstein (1993) بحساب صدق الاتساق الداخلي للقائمة بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد بعضها ببعض (التفكير البنائي الكلي ـ المواجهة السلوكية ـ المواجهة الانفعالية ـ التفكير الخرافي الشخصي ـ التفكير التصنيفي ـ التفكير القاصر ـ التفاؤل الساذج)، وقد أظهرت البيانات وجود معاملات ارتباط موجبة بين بعد التفكير البنائي الكلي ودرجات بعدي المواجهة السلوكية، والمواجهة الانفعالية. بينما ظهرت قيم ارتباط سالبة دالة لكل من أبعاد: التفكير الخرافي الشخصي، والتفكير النمطي، والتفكير القاصر، والتفكير الساذج.

**ثبات الصورة الأصلية الأجنبية للقائمة**

قام المعد الأصلي للقائمة بالتحقق من الثبات اعتمادا على استخدام حساب معاملات «كرونباخ ألفا» لكل بعد من أبعاد القائمة، وقد أسفر هذا الإجراء عن تمتع أبعاد القائمة بقيم مطمئنة لمعاملات «ألفا» على النحو التالي:-

بلغت قيم «ألفا» لبعد التفكير البنائي الكلي (0.903)، ولبعد المواجهة السلوكية (0.822)، وبعد المواجهة الانفعالية (0.922)، وبعد التفكير

الخرافي الشخصي (0.792)، وبعد التفكير التصنيفي (0.800)، وبعد التفكير القاصر (0.862)، أما بعد التفاؤل الساذج فقد بلغت قيمة «ألفا» (0.764). (kephart, 2003: 170)

**إجراءات حساب الخصائص السيكومترية للقائمة (الصورة المختصرة)**

تم تطبيق القائمة على عينة الدراسة من طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، التي بلغ عددها (300 طالب وطالبة) منهم (166 طالبة) و(134 طالبًا) من التخصصات الأكاديمية والمستويات الدراسية المختلفة بالكلية. ويبين الجدول رقم (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد قائمة التفكير البنائي (الصورة المختصرة).

جدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة من الطالبات الطلاب للأبعاد والدرجة الكلية للقائمة

| أبعاد القائمة | طالبات | | طلاب | | المجموع الكلي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | م | ع |
| ـ التفكير البنائي الكلي | 13.530 | 2.108 | 14.612 | 1.856 | 14.013 | 2.076 |
| ـ المواجهة السلوكية | 14.801 | 2.095 | 15.724 | 2.309 | 15.213 | 2.237 |
| ـ المواجهة الانفعالية | 14.193 | 1.926 | 14.843 | 2.091 | 14.483 | 2.024 |
| ـ التفكير الخرافي الشخصي | 18.048 | 2.503 | 19.313 | 3.057 | 18.613 | 2.830 |
| ـ التفكير التصنيفي | 12.633 | 2.084 | 13.784 | 2.514 | 13.147 | 2.353 |
| ـ التفكير القاصر | 20.433 | 2.803 | 22.866 | 4.472 | 21.520 | 3.834 |
| ـ التفاؤل الساذج | 19.386 | 2.685 | 19.313 | 2.787 | 19.363 | 2.726 |
| الدرجة الكلية | 113.024 | 9.065 | 120.455 | 13.264 | 116.343 | 11.717 |

يوضح الجدول رقم (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة (ن = 300) على أبعاد قائمة التفكير البنائي، وقد أظهرت البيانات وجود تباين بين متوسطات الدرجات على بعض الأبعاد، مثل (بعد: التفكير القاصر) لصالح الطلاب، إلى جانب التباين في متوسط الدرجة الكلية للقائمة التي ظهرت لصالح الطالبات.

**1 ـ التحقق من صدق القائمة**

للتحقق من صدق القائمة قام الباحث باتباع الأساليب التالية:

**أ ـ صدق المحكمين**

قام الباحث بإعادة صياغة بعض العبارات المتضمنة في القائمة الأصلية والمترجمة من الإنجليزية إلى العربية بواسطة الشويقي (2009) وذلك حتى تلائم طبيعة البيئة والثقافة السعودية، كما قام الباحث بدمج بعض العبارات لتعطي نفس المضمون، وبعد هذا الإجراء اشتملت الصورة المختصرة على 56 عبارة.

بعرض الصورة المبدئية للقائمة على تسعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسمي التربية وعلم النفس، والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل؛ وذلك بهدف تقرير مدى صلاحية عبارات القائمة ودقتها، وعرضها أيضا على عينة استطلاعية من الطلبة (ن = 30) لمعرفة مدى سهولة قراءة العبارات وفهمها، وبناء على هذا الإجراء تم حذف بعض العبارات أو تعديل وإعادة صياغة عبارات أخرى، وذلك بناء على اتفاق (80 %) من آراء المحكمين، وقد أصبح عدد عبارات القائمة (الصورة المختصرة) بعد هذا الإجراء (53 عبارة).

**ـ الصدق العاملي:**

استخدم الباحث التحليل العاملي (التوكيدي) ـ حيث سبق تحديد أبعاد القائمة ـ بهدف التحقق من الصدق العاملي للقائمة. ويبين الجدول رقم (3) المفردات ومحتواها التي تشبعت على العامل الأول.

جدول (3) المفردات ومحتواها التي تشبعت على العامل الأول

| أرقام المفردات | محتوى المفردات | قيم التشبع |
|---|---|---|
| 1 | أعتقد أنه من الأفضل دائماً الوصول إلى قرارات قاطعة بدلاً من تقديم تنازلات. | 0.366 |
| 2 | إذا قلت شيئاً سخيفاً وأنا وسط مجموعة من الناس، أنسى الموضوع ولا أقلق حياله. | 0.338 |
| 3 | عندما تواجهني مهمة صعبة أفكر بشكل إيجابي حتى أستطيع أن أؤدي المهمة بأفضل ما أستطيعه من إتقان | 0.610 |
| 4 | عندما تكون لدي مهام كثيرة أضع خطة لإنجازها وألتزم بها. | 0.615 |
| 5 | إذا امتنعت عن الطعام فإنك من الممكن أن تموت. | 0.553 |
| 6 | إذا كان علي القيام بعمل ثقيل على نفسي، أحاول التفكير فيه بشكل إيجابي لأخفف عن نفسي عبء المهمة. | 0.566 |
| | الجذر الكامن | 1.624 |
| | التباين | 21.441 |

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) تشبعات فقرات بعد «التفكير البنائي الكلي» على العامل الأول بجذر كامن (1.624)، ويفسر (21.441) من التباين الكلي، حيث ظهر أكبر تشبع للفقرة رقم (4) «عندما تكون لدي مهام كثيرة أضع خطة لإنجازها وألتزم بها» حيث بلغت أعلى قيمة للتشبع بالعامل الأول (0.615) بينما بلغت أدنى قيمة تشبع للفقرة رقم (1) «أعتقد أنه من الأفضل دائماً الوصول إلى قرارات قاطعة بدلاً من تقديم تنازلات». ويبين الجدول رقم (4) المفردات ومحتواها التي تشبعت على العامل الثاني.

جدول (4) المفردات ومحتواها التي تشبعت على العامل الثاني

| أرقام المفردات | محتوى المفردات | قيم التشبع |
|---|---|---|
| 7 | لا يضايقني على الإطلاق رأي الناس في. | 0.570 |
| 8 | عندما أكتشف أني وقعت في خطأ ما فإني أصحح الخطأ فوراً. | 0.305 |
| 9 | لا أقلق على الأمور التي لا أستطيع عمل شيء حيالها. | 0.564 |
| 10 | عندما ينجح شخص ما في كسب محبة آخر يحبه، أشعر أنه شخص رائع، وأنه قادر على تحقيق ما يريد. | 0.136 |
| 11 | عندما أواجه موقفاً يمثل تحدياً، أحاول أن أتخيل أفضل ناتج وأتجنب التركيز على ما قد يقع من عواقب غير سارة. | 0.627 |
| 12 | لا يزعجني أبداً إذا حدث أن أهانني بعض الأشخاص من دون أي سبب. | 0.476 |
| 13 | أفضل النجاح، لكني لا أتعامل مع الفشل كمأساة. | 0.408 |
| | الجذر الكامن | 1.540 |
| | التباين | 10.137 |

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) تشبعات فقرات بعد «المواجهة السلوكية» على العامل الثاني بجذر كامن (1.540)، ويفسر (10.137) من التباين الكلي، حيث ظهر أكبر تشبع بالعامل للفقرة رقم (11) «عندما أواجه موقفاً يمثل تحدياً، أحاول أن أتخيل أفضل ناتج وأتجنب التركيز على ما قد يقع من عواقب غير سارة» وبلغت قيمته (0.627)، بينما بلغت أدنى قيمة تشبع بالعامل الثاني (0.305) للفقرة رقم (8) «عندما أكتشف أني وقعت في خطأ ما فإني أصحح الخطأ فوراً». ويبين الجدول رقم (5) المفردات ومحتواها التي تشبعت على العامل الثالث.

جدول (5) المفردات ومحتواها التي تشبعت على العامل الثالث

| أرقام المفردات | محتوى المفردات | قيم التشبع |
|---|---|---|
| 14 | أنا من الأشخاص الذين يبادرون بالتصرف لحل المشكلات بدلاً من مجرد التفكير فيها أو الاشتكاء منها. | 0.556 |
| 15 | أتعامل مع أخطائي بشكل طبيعي لأني أشعر أنها ضرورية للتعلم. | 0.645 |
| 16 | عندما يكون أدائي جيداً في عملٍ ما، يسعدني ذلك لأني أشعر أنني قدمتُ أحسن ما عندي. | 0.627 |
| 17 | لا أتضايق عندما يقوم الأشخاص الأقل مني معرفة ودراية بالتعامل معي على أنهم الأرفع مقاماً ويقدمون لي النصح. | 0.589 |
| 18 | من الحماقة أن تضع كامل ثقتك في شخص ما، فلو فعلت ذلك فحتماً ستتألم. | 0.204 |
| 19 | أحاول أن أبذل أقصى جهدي في معظم الأعمال التي أؤديها. | 0.326 |
| | الجذر الكامن | 1.613 |
| | التباين | 12.941 |

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) تشبعات فقرات بعد «المواجهة الانفعالية» على العامل الثالث بجذر كامن (1.613)، ويفسر (12.941) من التباين الكلي، حيث ظهر أكبر تشبع بالعامل للفقرة رقم (15) «أتعامل مع أخطائي بشكل طبيعي لأني أشعر أنها ضرورية للتعلم» وقد بلغت قيمته (0.645)، أما أدنى قيمة تشبع فقد بلغت (0.204) للفقرة رقم (18) «من الحماقة أن تضع كامل ثقتك في شخص ما، فلو فعلت ذلك فحتماً ستتألم». ويبين الجدول رقم (6) المفردات ومحتواها التي تشبعت على العامل الرابع.

جدول (6) المفردات ومحتواها التي تشبعت على العامل الرابع

| أرقام المفردات | محتوى المفردات | قيم التشبع |
|---|---|---|
| 20 | عندما يكون لدي أعمال كثيرة يتعين علي إنجازها قبل وقت محدد، فإني أضيع الكثير من الوقت في القلق بدلاً من إنجازها. | 0.561 |
| 21 | عندما يحدث لي أمر جيد، أتوقع حدوث أمرٍ سيئ لتتوازن الأمور | 0.553 |
| 22 | أعتقد أن لدى بعض الناس القدرة على التأثير على عقول الآخرين. | 0.286 |
| 23 | معظم الطيور تستطيع الجري أسرع من الطيران. | 0.498 |
| 24 | أعتقد بوجود الأشباح. | 0.374 |
| 25 | أعتقد أن المجرم سيظل مجرماً. | 0.604 |

تابع جدول رقم (6):

| أرقام المفردات | محتوى المفردات | قيم التشبع |
|---|---|---|
| 26 | أعتقد أن لدى بعض الأشخاص القدرة على رؤية المستقبل. | 0.350 |
| 27 | أجد صعوبة في تغيير رأيي إذا وصلتُ إلى قرارٍ ما. | 0.428 |
| 28 | أؤمن بوجود الأطباق الطائرة (أو بوجود كائنات من عوالم أخرى). | 0.137 |
| | الجذر الكامن | 1.780 |
| | التباين | 6.925 |

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) تشبعات فقرات بعد «التفكير الخرافي الشخصي» على العامل الرابع بجذر كامن (1.780)، ويفسر (6.925) من التباين الكلي، حيث ظهر أكبر تشبع بالعامل للفقرة رقم (25)؛ حيث بلغت قيمته (0.604)، واحتوت الفقرة على «أعتقد أن المجرم سيظل مجرماً»، أما أدنى قيمة تشبع فقد بلغت (0.286) للفقرة رقم (22) والتي احتوت على «أعتقد أن لدى بعض الناس القدرة على التأثير على عقول الآخرين». ويبين الجدول رقم (7) المفردات ومحتواها التي تشبعت على العامل الخامس.

جدول (7) المفردات ومحتواها التي تشبعت على العامل الخامس

| أرقام المفردات | محتوى المفردات | قيم التشبع |
|---|---|---|
| 29 | لا أسمح للأمور الصغيرة أن تزعجني. | 0.629 |
| 30 | عندما أواجه بكم كبير من الأعمال التي علي إنجازها، أقول لنفسي أنا لن أستطيع أبداً إنجاز هذه الأعمال وأشعر بالإحباط واليأس. | 0.428 |
| 31 | هناك نوعان من الناس: أشخاص ناجحون وآخرون فاشلون. | 0.965 |
| 32 | لا أؤمن بالخرافات والمعتقدات الخارقة. | 0.695 |
| 33 | عندما أواجه بموقف جديد، أحاول أن أفكر في أسوأ النتائج المحتملة لهذا الموقف. | 0.602 |
| 34 | عندما يكون أدائي ضعيفاً في عملٍ ما، لا يزعجني ذلك لأن المهم أني قدمتُ أحسن ما في وسعي | 0.305 |
| | الجذر الكامن | 2.448 |
| | التباين | 11.621 |

يتضح من بيانات الجدول رقم (7) تشبعات فقرات بعد «التفكير التصنيفي» على العامل الخامس بجذر كامن (2.448)، ويفسر (11.621) من التباين الكلي، حيث ظهر أكبر تشبع بالعامل للفقرة رقم (31) ومحتواها «هناك نوعان من الناس: أشخاص ناجحون وآخرون فاشلون» أما أدنى قيمة تشبع فقد بلغت (0.305) للفقرة رقم (34) والتي كان محتواها «عندما يكون أدائي ضعيفًا في عملٍ ما، لا يزعجني ذلك لأن المهم أني قدمتُ أحسنً ما في وسعي». ويبين الجدول رقم (8) المفردات ومحتواها التي تشبعت على العامل السادس.

جدول (8) المفردات ومحتواها التي تشبعت على العامل السادس

| أرقام المفردات | محتوى المفردات | قيم التشبع |
|---|---|---|
| 35 | عندما يكون علي أداء أعمال لا أفضلها، أحاول أن أتصرف بإيجابية؛ كأن أفكر في أفكار سعيدة عند أداء هذه الأعمال. | 0.854 |
| 36 | أعتقد أن للقمر والنجوم تأثيرًا على تفكير الناس. | 0.436 |
| 37 | أعتقد أن معظم الناس لا يهمهم إلا مصالحهم الشخصية. | 0.129 |
| 38 | عندما يكون أدائي ضعيفاً في امتحان مهم فإني أشعر بأني إنسان فاشل وأني لن أحقق أي نجاح في حياتي. | 0.623 |
| 39 | أعتقد أن الأشخاص الذين يرتدون نظارات طبية يرون بشكل أفضل بدونها. | 0.641 |
| 40 | غسلت يدي قبل الأكل على الأقل مرة واحدة خلال الشهر الماضي. | 0.398 |
| 41 | أميل للتعامل مع الموضوعات بشكل شخصي. | 0.455 |
| 42 | الشخص الوحيد الذي أثق به تماماً هو أنا. | 0.324 |
| 43 | إذا صدني شخص أكن له محبة، فإن ذلك سيشعرني بعدم الكفاءة وأني لن أستطيع تحقيق أي نجاح أو هدف. | 0.634 |
| 44 | لم أر في حياتي شخصاً بني العينين. | 0.710 |
| 45 | أعتقد أن هناك إشارات تثير التفاؤل وأخرى تدعو للتشاؤم. | 0.309 |
| | الجذر الكامن | 3.207 |
| | التباين | 4.680 |

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) تشبعات فقرات بعد «التفكير القاصر» على العامل السادس بجذر كامن (3.207)، ويفسر (4.680) من التباين الكلي، حيث ظهر أكبر تشبع بالعامل للفقرة رقم (35) وبلغت قيمته (0.854) واحتوت على «عندما يكون علي أداء أعمال لا أفضلها، أحاول أن أتصرف بإيجابية؛ كأن أفكر في أفكار سعيدة عند أداء هذه الأعمال» أما بخصوص أدنى قيمة تشبع فقد ظهر للفقرة رقم (37)؛ حيث بلغت قيمة التشبع (0.129)، واحتوت على «أعتقد أن معظم الناس لا يهمهم إلا مصالحهم الشخصية». ويبين الجدول رقم (9) المفردات ومحتواها التي تشبعت على العامل السابع.

جدول (9) المفردات ومحتواها التي تشبعت على العامل السابع

| أرقام المفردات | محتوى المفردات | قيم التشبع |
|---|---|---|
| 46 | عندما يكون علي أداء أعمال لا أفضلها، أحاول أن أتصرف بإيجابية كأن أفكر في أفكار سعيدة عند أداء هذه الأعمال. | 0.384 |
| 47 | عندما يحدث لي أمر جيد، فغالبا ما أظن أنه حدث بالحظ. | 0.237 |
| 48 | عندما أشعر أن الشخص الذي أحبه يبادلني نفس المشاعر، أحس أنني إنسان رائع وأنني أستطيع تحقيق كل ما أريده. | 0.614 |

تابع جدول رقم (9):

| أرقام المفردات | محتوى المفردات | قيم التشبع |
|---|---|---|
| 49 | أعتقد لو أن شخصا ما أعرفه نجح في إحدى المقابلات الشخصية لوظيفة مهمة، فإنه سوف يكون دوما قادرا على الحصول على وظيفة جيدة. | 0.683 |
| 50 | لو قبلت في مقابلة لوظيفة مهمة، أسعد كثيرا وأفكر أني دائما أستطيع الحصول على وظيفة جيدة. | 0.727 |
| 51 | عندما يحدث لي شيء جيد أتوقع المزيد من الأحداث السعيدة. | 0.471 |
| 52 | من الأفضل أن يحاول الناس أن يبدوا سعيدين حتى لو كانوا غير ذلك. | 0.394 |
| 53 | أعتقد أني إذا تصرفت بشكل جيد، فإن أمورا جيدة ستحدث لي. | 0.569 |
| الجذر الكامن | | 2.276 |
| التباين | | 6.654 |

يتضح من بيانات الجدول رقم (9) تشبعات فقرات بعد «التفاؤل الساذج» على العامل السابع بجذر كامن (2.276)، ويفسر (6.654) من التباين الكلي، حيث ظهر أكبر تشبع بالعامل للفقرة رقم (50) وبلغت قيمته (0.727) واحتوت على «لو قبلت في مقابلة لوظيفة مهمة، أسعد كثيرا وأفكر أني دائما أستطيع الحصول على وظيفة جيدة» أما بخصوص أدنى قيمة تشبع فقد ظهر للفقرة رقم (47)؛ حيث بلغت قيمة التشبع (0.237)، واحتوت على «عندما يحدث لي أمر جيد، فغالبا ما أظن أنه حدث بالحظ».

**- حساب القدرة التمييزية للقائمة**

بهدف حساب القدرة التمييزية للقائمة قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتي الإرباعيين الأعلى (ن = 75)، والإرباعي الأدنى (ن = 75). ويبين الجدول رقم (10) نتائج هذا الإجراء.

جدول (10) الفروق بين متوسطات درجات الإرباعيين الأعلى والأدنى لأبعاد قائمة التفكير البنائي والدرجة الكلية للقائمة

| الأبعاد | الإرباعي الأعلى | | الإرباعي الأدنى | | قيمة "ت" | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| التفكير البنائي الكلي | 15.307 | 1.039 | 12.613 | 1.012 | 8.755 | دالة |
| المواجهة السلوكية | 16.600 | 1.208 | 13.747 | 1.012 | 9.539 | دالة |
| المواجهة الانفعالية | 15.520 | 0.882 | 13.213 | 0.741 | 11.535 | دالة |
| التفكير الخرافي | 20.293 | 1.540 | 16.627 | 1.049 | 11.004 | دالة |
| التفكير التصنيفي | 14.413 | 1.231 | 11.613 | 0.957 | 13.711 | دالة |
| التفكير القاصر | 22.867 | 1.788 | 19.013 | 1.109 | 9.981 | دالة |
| التفاؤل الساذج | 19.200 | 2.751 | 17.573 | 2.599 | 6.558 | دالة |
| الدرجة الكلية | 120.691 | 6.335 | 108.627 | 3.459 | 15.569 | دالة |

حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.01) لدلالة الطرفين = (2.63) لدرجات حرية (148)

يتضح من بيانات الجدول رقم (10) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد

عينة الدراسة لفئتي الإرباعيين الأعلى والأدنى لصالح متوسطات درجات فئة الإرباعي الأعلى على درجات أبعاد قائمة التفكير البنائي والدرجة الكلية للقائمة.

فقد ظهرت فروقا دالة لصالح فئة الإرباعي الأعلى على بعد «التفكير البنائي الكلي» حيث بلغت قيمة «ت» المحسوبة (8.755)، أما بخصوص بعد «المواجهة السلوكية» فقد بلغت قيمة «ت» المحسوبة (9.539) وهي قيمة دالة لصالح درجات الطلاب من فئة الإرباعي الأعلى، في حين بلغت قيمة «ت» المحسوبة لبعد «المواجهة الانفعالية» (11.535) لصالح فئة الإرباعي الأعلى، كما جاءت قيمة «ت» المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجات على بعد «التفكير الخرافي الشخصي» (11.004) لصالح الطلبة من فئة الإرباعي الأعلى، وأما بخصوص بعد «التفكير التصنيفي» فقد بلغت قيمة «ت» المحسوبة (13.711) لصالح فئة الإرباعي الأعلى، بينما جاءت قيمة «ت» المحسوبة (9.981) لدلالة الفروق بين فئتي الإرباعيين الأعلى والأدنى وهي قيمة دالة إحصائيا لفئة الإرباعي الأعلى، وأما بخصوص دلالة الفروق على بعد «التفاؤل الساذج» فقد بلغت قيمة «ت» المحسوبة (6.569)، وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح فئة الطلبة من الإرباعي الأعلى. كما أظهرت نتائج استخدام اختبار «ت» لدلالة الفروق بين المتوسطات للدرجة الكلية للقائمة أن قيمة «ت» المحسوبة (15.569) وهي قيمة دالة إحصائيا لفئة طلبة الإرباعي الأعلى.

وتدل النتائج السابقة على تمتع قائمة «التفكير البنائي» (الصورة القصيرة) بقدرة تمييزية بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة على أبعاد القائمة السبعة، وأيضا الدرجة الكلية للقائمة مما يعنى أن القائمة تتمتع بدرجة مطمئنة من الصدق التمييزي.

**ـ التحقق من ثبات القائمة**

للتحقق من ثبات القائمة استخدم الباحث الأساليب التالية:

**1 ـ ثبات معامل «كرونباخ ألفا»**

استخدم أسلوب ثبات معاملات «كرونباخ ألفا» بثلاث طرق: الطريقة الأولى تمثلت في حساب معاملات «ألفا» لكل فقرة من فقرات القائمة، والثانية حساب معاملات «ألفا» لكل بعد من الأبعاد السبعة للقائمة، أما الطريقة الثالثة فقد تم حساب معامل «ألفا» للدرجة الكلية للقائمة.

أ ـ حساب معاملات ثبات «كرونباخ ألفا» لكل مفردة من مفردات القائمة

يبين الجدول رقم (11) نتائج هذا الإجراء.

جدول (11) قيم معامل «كرونباخ ألفا» لفقرات القائمة

| الأبعاد | رقم الفقرة | قيم ألفا | رقم الفقرة | قيم ألفا |
|---|---|---|---|---|
| التفكير البنائي الكلي | 1 | 0.761 | 4 | 0.701 |
| | 2 | 0.652 | 5 | 0.743 |
| | 3 | 0.557 | 6 | 0.589 |
| المواجهة السلوكية | 7 | 0.599 | 11 | 0.756 |
| | 8 | 0.677 | 12 | 0.650 |
| | 9 | 0.578 | 13 | 0.666 |
| | 10 | 0.800 | | |
| المواجهة الانفعالية | 14 | 0.821 | 17 | 0.549 |
| | 15 | 0.764 | 18 | 0.511 |
| | 16 | 0.771 | 19 | 0.692 |

تابع جدول رقم (11):

| الأبعاد | رقم الفقرة | قيم ألفا | رقم الفقرة | قيم ألفا |
|---|---|---|---|---|
| التفكير الخرافي الشخصي | 20 | 0.855 | 25 | 0.588 |
| | 21 | 0.768 | 26 | 0.700 |
| | 22 | 0.661 | 27 | 0.832 |
| | 23 | 0.876 | 28 | 0.743 |
| | 24 | 0.769 | | |
| التفكير التصنيفي | 29 | 0.706 | 32 | 0.708 |
| | 30 | 0.581 | 33 | 0.665 |
| | 31 | 0.499 | 34 | 0.676 |
| التفكير القاصر | 35 | 0.785 | 41 | 0.658 |
| | 36 | 0.557 | 42 | 0.568 |
| | 37 | 0.587 | 43 | 0.587 |
| | 38 | 0.789 | 44 | 0.569 |
| | 39 | 0.488 | 45 | 0.564 |
| | 40 | 0.765 | | |
| التفاؤل الساذج | 46 | 0.769 | 50 | 0.568 |
| | 47 | 0.560 | 51 | 0.806 |
| | 48 | 0.687 | 52 | 0.766 |
| | 49 | 0.489 | 53 | 0.761 |

توضح بيانات الجدول رقم (11) أن قيم معاملات «كرونباخ ألفا» لفقرات كل بعد من أبعاد القائمة السبعة تتراوح ما بين المتوسطة والعالية، كما توضح البيانات أيضا التباين في القيم لفقرات كل بعد، فبخصوص بعد «التفكير البنائي الكلي» تراوحت قيم معامل «ألفا» ما بين (0.761) للفقرة رقم (1) كأعلى قيمة، و(0.557) للفقرة رقم (3)، كأدنى قيمة.

كما أظهرت نتائج بعد «المواجهة السلوكية» تراوح قيم معاملات «ألفا» ما بين (0.800) كأعلى قيمة للفقرة رقم (10)، بينما بلغت أدنى قيمة لمعامل «ألفا» لفقرات البعد (0.578) للفقرة رقم (9).

وبخصوص بعد «المواجهة الانفعالية» تراوحت قيم معاملات «ألفا» ما بين (0.821) كأعلى قيمة وذلك للفقرة رقم (14)، أما أدنى قيمة فقد بلغت (0.511) للفقرة رقم (18).

كما بلغت أعلى قيمة لمعاملات «ألفا» بخصوص الفقرات المتضمنة في بعد «التفكير الخرافي الشخصي» (0.876) للفقرة رقم (23) كأعلى قيمة بين قيم الفقرات، أما أدنى قيمة لفقرات البعد فقد بلغت (0.588) للفقرة رقم (25).

أما بخصوص بعد «التفكير التصنيفي» فقد ظهرت أعلى قيمة لمعامل «ألفا» للفقرة رقم (32) وبلغت (0.708)، أما أدنى قيمة فبلغت (0.499) للفقرة رقم (31).

وأعلى قيمة لمعامل «ألفا» بخصوص بعد «التفكير القاصر» بلغت (0.789) للفقرة رقم (38)، وأدنى قيمة بلغت (0.488) للفقرة رقم (39).

كما بلغت أعلى قيمة لمعامل «ألفا» لبعد

«التفاؤل الساذج» (0.806) للفقرة رقم (51)، أما أدنى قيمة فقد بلغت (0.489) للفقرة رقم (49).

وبمقارنة القيم الكلية لقيم معاملات «ألفا» للفقرات المرتبطة بكل بعد من أبعاد القائمة نلاحظ أن أعلى قيمة بلغت (0.876) للفقرة رقم (23) لبعد «التفكير الخرافي الشخصي» أما أدنى قيمة فقد بلغت (0.488) للفقرة رقم (39) لبعد «التفكير القاصر».

ومما سبق يتضح أن قيم الفقرات المرتبطة بكل بعد من أبعاد القائمة تتمتع بمستوى مطمئن من ثبات معامل «كرونباخ ألفا».

ب ـ ثبات «كرونباخ ألفا» لكل بعد من أبعاد القائمة

تم استخدام معامل «كرونباخ ألفا» لحساب ثبات كل بعد من الأبعاد السبعة للقائمة. ودلت نتائج هذا الإجراء على ما يلي: بعد «التفكير البنائي الكلي» (0.678)، بعد «المواجهة السلوكية» (0.667)، بعد «المواجهة الانفعالية» (0.665)، بعد «التفكير الخرافي الشخصي» (0.661)، بعد «التفكير التصنيفي» (0.676)، بعد «التفكير القاصر» (0.698)، بعد «التفاؤل الساذج» (0.719).

وتبين قيم معاملات «كرونباخ ألفا» لكل بعد من أبعاد القائمة تمتعها بمستويات مطمئنة من الثبات، فقد تراوحت قيم معاملات «ألفا» ما بين (0.719) أعلى قيمة لبعد «التفاؤل الساذج»، و(0.661) أدنى قيمة لبعد «التفكير الخرافي الشخصي». وتدل هذه القيم على أن أبعاد القائمة تتمتع بدرجة مطمئنة من ثبات معاملات «كرونباخ ألفا».

**ج ـ ثبات «كرونباخ ألفا» للقائمة ككل**

دلت نتائج استخدام معامل «كرونباخ ألفا» للقائمة ككل على أن قيمة معامل «ألفا» قد بلغت (0.798) وهي قيمة مطمئنة تدل على الثبات الكلي للقائمة.

**د ـ الاتساق الداخلي للقائمة**

للتحقق من الاتساق الداخلي للقائمة قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للقائمة. ويبين الجدول رقم (12) نتائج هذا الإجراء.

جدول (12) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجات البعد الذي تنتمي إليه قبل حذف درجات المفردة وبعد الحذف

| أبعاد القائمة | م | قيم الارتباط | | م | قيم الارتباط | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ق. الحذف | ب. الحذف | | ق. الحذف | ب. الحذف |
| التفكير البنائي الكلي | 1 | 0.440 | 0.441 | 4 | 0.543 | 0.546 |
| | 2 | 0.446 | 0.443 | 5 | 0.503 | 0.504 |
| | 3 | 0.514 | 0.511 | 6 | 0.499 | 0.499 |
| المواجهة السلوكية | 7 | 0.523 | 0.524 | 11 | 0.558 | 0.559 |
| | 8 | 0.343 | 0.346 | 12 | 0.482 | 0.480 |
| | 9 | 0.539 | 0.537 | 13 | 0.464 | 0.460 |
| | 10 | 0.276 | 0.279 | | | |
| المواجهة الانفعالية | 14 | 0.500 | 0.502 | 17 | 0.561 | 0.563 |
| | 15 | 0.500 | 0.503 | 18 | 0.435 | 0.437 |
| | 16 | 0.595 | 0.593 | 19 | 0.262 | 0.267 |

تابع جدول رقم (12):

| أبعاد القائمة | م | قيم الارتباط | | م | قيم الارتباط | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ق. الحذف | ب. الحذف | | ق. الحذف | ب. الحذف |
| التفكير الخرافي الشخصي | 20 | 0.509 | 0.511 | 25 | 0.507 | 0.555 |
| | 21 | 0.466 | 0.467 | 26 | 0.454 | 0.547 |
| | 22 | 0.204 | 0.207 | 27 | 0.458 | 0.459 |
| | 23 | 0.456 | 0.458 | 28 | 0.294 | 0.297 |
| | 24 | 0.397 | 0.395 | | | |
| التفكير التصنيفي | 29 | 0.528 | 0.527 | 32 | 0.564 | 0.565 |
| | 30 | 0.498 | 0.496 | 33 | 0.544 | 0.547 |
| | 31 | 0.399 | 0.401 | 34 | 0.424 | 0.426 |
| التفكير القاصر | 35 | 0.270 | 0.374 | 41 | 0.190 | 0.194 |
| | 36 | 0.267 | 0.265 | 42 | 0.193 | 0.197 |
| | 37 | 0.300 | 0.302 | 43 | 0.331 | 0.332 |
| | 38 | 0.296 | 0.299 | 44 | 0.182 | 0.186 |
| | 39 | 0.391 | 0.393 | 45 | 0.609 | 0.607 |
| | 40 | 0.299 | 0.296 | | | |
| التفاؤل الساذج | 46 | 0.426 | 0.430 | 50 | 0.664 | 0.665 |
| | 47 | 0.410 | 0.412 | 51 | 0.480 | 0.483 |
| | 48 | 0.578 | 0.575 | 52 | 0.412 | 0.414 |
| | 49 | 0.646 | 0.644 | 53 | 0.502 | 0.500 |

يتضح من بيانات الجدول رقم (12) وجود معاملات ارتباط موجبة دالة بين درجات فقرات أبعاد قائمة التفكير البنائي والدرجة الكلية للقائمة قبل حذف درجة المفردة وبعد الحذف، وتراوحت قيم دلالة معاملات الارتباط ما بين (0.05) و(0.01).

وتباينت قيم معاملات الارتباط تبعا لفقرات كل بعد من الأبعاد؛ فقد تراوحت قيم الارتباط لبعد «التفكير البنائي الكلي» ما بين أعلى قيمة وقد بلغت (0.546) للفقرة رقم (4) وأدنى قيمة لمعامل الارتباط وقد بلغت (0.440) للفقرة رقم (1).

وبخصوص بعد «المواجهة السلوكية» فقد بلغت أعلى قيمة ارتباط (0.537) للفقرة رقم (9) أما أدنى قيمة ارتباط فقد بلغت (0.279) للفقرة رقم (10).

كما بلغت أعلى قيمة ارتباط لبعد «المواجهة الانفعالية» (0.593) للفقرة رقم (16)، أما أدنى قيمة ارتباط بين فقرات البعد فقد بلغت (0.267) للفقرة رقم (19).

أما بخصوص معاملات الارتباط بين فقرات بعد «التفكير الخرافي الشخصي» فقد بلغت أعلى قيمة ارتباط (0.555) للفقرة رقم (25)، أما أدنى قيمة ارتباط لنفس البعد فقد بلغت (0.207) للفقرة رقم (22).

وتباينت أيضا قيم الارتباط لفقرات بعد «التفكير التصنيفي» بالدرجة الكلية للقائمة حيث بلغت أعلى قيمة ارتباط (0.565) للفقرة رقم (32)، أما أدنى قيمة ارتباط فقد بلغت (0.401) للفقرة رقم (31).

كما أظهرت معاملات بعد «التفكير القاصر» تباينا لقيم الارتباط بين فقراته والدرجة الكلية

للقائمة؛ فقد بلغت أعلى قيمة ارتباط (0.607) لارتباط الفقرة رقم (45)، بينما بلغت أدنى قيمة ارتباط للفقرة رقم (44).

وبخصوص قيم ارتباط فقرات بعد «التفاؤل الساذج» فقد تباينت أيضا قيم معاملات الارتباط حيث تراوحت قيم الارتباط ما بين (0.665) للفقرة رقم (50)، و(0.412) للفقرة رقم (47).

وعلى الرغم من التباين في قيم ارتباط درجات فقرات البعد بالدرجة الكلية للقائمة فقد جاءت جميعها موجبة دالة إحصائيا، وتدل على الاتساق الداخلي لبنية القائمة، وأن القائمة تتمتع بدرجة مطمئنة من الثبات.

كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد بدرجات الأبعاد الأخرى للقائمة. ويبين الجدول رقم (13) نتائج هذا الإجراء.

جدول (13) معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد القائمة والأبعاد الأخرى

| | أبعاد القائمة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التفكير البنائي الكلي | — | 0.359** | 0.344** | 0.214** | 0.178* | 0.253** | 0.199* |
| 2 | المواجهة السلوكية | | — | 0.388** | 0.242** | 0.197* | 0.295** | 0.314** |
| 3 | المواجهة الانفعالية | | | — | 0.240** | 0.236** | 0.258** | 0.256** |
| 4 | التفكير الخرافي الشخصي | | | | — | 0.456** | 0.556** | 0.319** |
| 5 | التفكير التصنيفي | | | | | — | 0.412** | 0.258** |
| 6 | التفكير القاصر | | | | | | — | 0.344** |
| 7 | التفاؤل الساذج | | | | | | | — |

** تشير إلى أن القيمة دالة عند مستوى (0.01). * تشير إلى أن القيمة دالة عند مستوى (0.5).

أظهرت بيانات الجدول رقم (13) التي تشير إلى معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد القائمة بدرجات الأبعاد الأخرى إلى وجود معاملات ارتباط موجبة دالة بين درجات الأبعاد بعضها ببعض، وقد تراوحت قيم الارتباط ما بين (0.556) أعلى قيمة ارتباط وظهرت في العلاقة بين بعدي التفكير الخرافي الشخصي، والتفكير القاصر وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، أما أدنى قيمة ارتباط فقد بلغت (0.199) وظهرت في العلاقة ما بين درجات بعدي التفكير البنائي الكلي، والتفاؤل الساذج، وهي قيمة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05). وتدل النتائج السابقة على أن القائمة تتمتع بدرجة مطمئنة من الاتساق الداخلي.

## عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة التفكير البنائي (الصورة القصيرة) وذلك على طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

### التحقق من صحة الفرض الأول من الدراسة

نص الفرض الأول على:

«تتمتع الصورة القصيرة لقائمة التفكير البنائي بدرجة مطمئنة من الصدق العاملي».

للتحقق من صحة الفرض الأول من الدراسة قام الباحث باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

1 ـ أظهرت نتائج الجدول (3) تشبعات فقرات بعد «التفكير البنائي الكلي» على العامل الأول بجذر كامن (1.501)، ويفسر (21.441).

2 ـ دلت نتائج الجدول (4) على تشبعات فقرات بعد «المواجهة السلوكية» على العامل الثاني بجذر كامن (0.710)، ويفسر (10.137) من التباين الكلي.

3 ـ اتضح من بيانات الجدول (5) تشبعات فقرات بعد «المواجهة الانفعالية» على العامل الثالث

بجذر كامن (0.732)، ويفسر (12.941) من التباين الكلي.

4 ـ تبين من نتائج الجدول (6) تشبعات فقرات بعد «التفكير الخرافي الشخصي» على العامل الرابع بجذر كامن (0.623)، ويفسر (6.925) من التباين الكلي.

5 ـ يتضح من بيانات الجدول (7) تشبعات فقرات بعد «التفكير التصنيفي» على العامل الخامس بجذر كامن (0.697)، ويفسر (11.621) من التباين الكلي.

7 ـ أوضحت بيانات الجدول (8) تشبعات فقرات بعد «التفكير القاصر» على العامل السادس بجذر كامن (0.515)، ويفسر (4.680) من التباين الكلي.

6 ـ يتضح من بيانات الجدول (9) تشبعات فقرات بعد «التفاؤل الساذج» على العامل السابع بجذر كامن (0.532)، ويفسر (6.654) من التباين الكلي.

وتدل النتائج السابقة والمتعلقة بحساب معاملات الصدق لقائمة التفكير البنائي (الصورة القصيرة) على تمتع القائمة بدرجة مطمئنة من الصدق الظاهري، والصدق العاملي، وأن القائمة بصورتها الحالية صالحة للتطبيق على طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية. كما تدل النتائج أيضا على تحقق الفرض الثاني من الدراسة والمتعلق بثبات القائمة.

**التحقق من صحة الفرض الثاني**

**نص الفرض الثاني من الدراسة على:**

«لقائمة التفكير البنائي ـ الصورة القصيرة ـ قدرة على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي التفكير البنائي من طلبة الجامعة».

للتحقق من صحة الفرض الثاني من الدراسة قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الذين تقع درجاتهم ضمن الإرباعي الأعلى، ومتوسطات درجات الأفراد الذين تضعهم درجاتهم ضمن الإرباعي الأدنى.

وتدل النتائج المتعلقة بدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الذين تم تصنيفهم وفقا لدرجاتهم على أبعاد القائمة السبعة والدرجة الكلية على الإرباعيين (الأعلى والأدنى) على تمتع قائمة «التفكير البنائي» (الصورة القصيرة) بقدرة تمييزية بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة على أبعاد القائمة السبعة، وأيضا الدرجة الكلية للقائمة مما يعنى أن القائمة تتمتع بدرجة مطمئنة من الصدق التمييزي. وتدل هذه النتيجة على تحقق الفرض الثاني من الدراسة.

**التحقق من صحة الفرض الثالث**

**نص الفرض الثالث من الدراسة على:**

«تتمتع الصورة القصيرة لقائمة التفكير البنائي بدرجة مطمئنة من الثبات».

للتحقق من صحة الفرض الثاني من الدراسة قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التي تشير إلى مدى تمتع القائمة بالمستوى الملائم من الثبات، وقد أسفرت نتائج هذه القائمة عما يلي:-

1 ـ نتائج معاملات ألفا لفقرات القائمة: توضح بيانات الجدول (11) أن قيم معاملات «كرونباخ ألفا» لفقرات كل بعد من أبعاد القائمة السبعة تتراوح ما بين المتوسطة والعالية.

2 ـ أما بخصوص قيم معاملات ألفا لدرجات أبعاد القائمة فقد أظهرت النتائج أن قيم معاملات «كرونباخ ألفا» لكل بعد من أبعاد القائمة تتمتع بمستويات مطمئنة من الثبات، وتراوحت قيم معاملات «ألفا» ما بين (0.719) أعلى قيمة لبعد «التفاؤل الساذج»، بينما بلغت أدنى قيمة (0.661) لبعد «التفكير الخرافي الشخصي».

3 ـ كما دلت نتائج استخدام معامل «كرونباخ ألفا» للقائمة ككل على أن قيمة معامل «ألفا» قد بلغت (0.798) وهي قيمة مطمئنة تدل على الثبات الكلي للقائمة.

4 ـ أظهرت نتائج حساب معاملات «الاتساق الداخلي للقائمة» التي اتضحت من بيانات الجدول (11) وجود معاملات ارتباط موجبة دالة بين درجات فقرات أبعاد قائمة التفكير البنائي والدرجة الكلية للقائمة قبل حذف درجة المفردة وبعد الحذف، وتراوحت قيم دلالة معاملات الارتباط ما بين (0.05) و(0.01).

5 ـ أظهرت بيانات الجدول (12) التي تشير إلى

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد القائمة بدرجات الأبعاد الأخرى وجود معاملات ارتباط موجبة دالة بين درجات الأبعاد بعضها ببعض، وقد تراوحت قيم الارتباط ما بين (0.556) أعلى قيمة، وأدنى قيمة ارتباط (0.199).

6 ـ أظهرت نتائج حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد القائمة بدرجات الأبعاد الأخرى جدول (13) وجود معاملات ارتباط موجبة دالة بين درجات الأبعاد بعضها ببعض، وقد تراوحت قيم الارتباط بين (0.556) أعلى قيمة ارتباط – وظهرت في العلاقة بين بعدي التفكير الخرافي الشخصي والتفكير القاصر وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) – وأدنى قيمة ارتباط (0.199).

وتدل النتائج السابقة والمتعلقة بحساب معاملات الثبات لقائمة التفكير البنائي (الصورة المختصرة) على تمتع القائمة بدرجة مطمئنة من الثبات والصلاحية للتطبيق على طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية. كما تدل النتائج أيضا على تحقق الفرض الثالث من الدراسة والمتعلق بثبات القائمة.

**التحقق من صحة الفرض الرابع**

**نص الفرض الرابع من الدراسة على:**

«الصورة القصيرة لقائمة التفكير البنائي ـ بعد التحقق من معاملاتها العلمية ـ صالحة للاستخدام على البيئة السعودية».

أشارت نتائج الدراسة كما أوضحتها نتائج تحقق الفرض الأول من الدراسة إلى أن الصورة القصيرة من قائمة التفكير البنائي، تتمتع بصدق عاملي ـ كما أظهرته نتائج استخدام التحليل العاملي التوكيدي ـ حيث تشبعت فقرات القائمة على سبعة عوامل هي: العامل الأول: التفكير البنائي الكلي، والعامل الثاني: المواجهة السلوكية، العامل الثالث: المواجهة الانفعالية، العامل الرابع: التفكير الخرافي الشخصي، العامل الخامس: التفكير التصنيفي، العامل السادس: التفكير القاصر، العامل السابع: التفاؤل الساذج).

كما أشارت نتائج الفرض الثاني من الدراسة إلى تمتع القائمة بالأبعاد السبعة والدرجة الكلية، أنه يتمتع بقدرة تمييزية، حيث أظهرت نتائج استخدام اختبار «ت» لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعيين الأعلى والأدنى، وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين مما يدل على القدرة التمييزية للقائمة، وأن القائمة تتمتع بدرجة مطمئنة من الصدق التمييزي.

وقد أشارت نتائج استخدام أساليب حساب معاملات «كرونباخ ألفا» إلى أن فقرات القائمة والدرجة الكلية تتمتع بمستويات تراوحت ما بين (متوسطة وعالية) من قيم ثبات «كرونباخ ألفا» مما يعني أن القائمة تتمتع بدرجة مطمئنة من الثبات.

وأظهرت نتائج التحقق من الاتساق الداخلي للقائمة الذي أظهرته نتائج دراسة معاملات الارتباط بين درجات فقرات القائمة والدرجة الكلية، أن نتائج حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد بعضها ببعض تدل على أن القائمة تتمتع بدرجة مطمئنة من الثبات، وأنها صالحة للتطبيق على طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية، ودلت أيضا على تحقق الفرض الرابع من الدراسة.

**توصيات الدراسة**

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن التوصية بما يلي:

1 ـ استخدام قائمة «التفكير البنائي» (الصورة القصيرة) في تحديد طبيعة التفكير البنائي بأبعاده المختلفة لدى طلبة الجامعة، وذلك بعد ما أكدت نتائج الدراسة تمتعه بدرجة مطمئنة من الصدق العاملي والتمييزي، وأيضا الثبات.

2 ـ إعداد وتطوير قائمة التفكير البنائي وتقنينه على عينات من الأعمار لمختلفة من الطلبة بالمراحل التعليمية المتوسطة والثانوية بالمدارس السعودية.

3 ـ تطبيق القائمة على عينات متباينة من الطلبة وفقا للمستويات التحصيلية لمعرفة مدى إسهام التفكير البنائي في التحصيل الدراسي.

4 ـ تطبيق القائمة على عينات من الطلبة وفقا للأعمار الزمنية المختلفة لمعرفة النمو في أبعاد

التفكير البنائي في ضوء المراحل العمرية للطلبة.

## المراجع

أبو سريع، رضا. 1995م. دراسة عاملية لأساليب وعمليات التعلم لدى طلاب الجامعة. جامعة الزقازيق، فرع بنها، مجلة كلية التربية، (يوليو)، ص ص 2 ـ 49.

أبو ناشي، منى. 1999م. دراسة عاملية لأساليب التعلم والأساليب المعرفية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، مصر.

تركي، نشوى. 2005م. تقنين مقياس عمليات التعلم المعدل لشميك وجيسلر – برينشتاين على عينة من طلاب جامعة حلوان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

الشويقي، أبو زيد. 2009م. التفكير البنائي وعلاقته بالسعادة واستراتيجيات مواجهة الضغوط والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر، المجلد (19)، العدد (65)، أكتوبر، ص ص 1 – 46.

الطريري، عبد الرحمن. 1991م. الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء الإعدادي باستخدام نموذج راش. مجلة دراسات نفسية، مصر، مجلد (6)، العدد (4)، أكتوبر، ص ص 457 ـ 473.

العتيبي، بندر. 2004م. الخصائص السيكومترية لصورة سعودية من مقياس فينلاند للسلوك التكيفي دراسة استطلاعية. المجلة العربية للتربية الخاصة، الرياض، السعودية، العدد (5)، ص ص 13 – 64.

علام، صلاح الدين. 1986م. تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي. بدون رقم الطبعة، مطابع القبس التجارية، الكويت.

الموافي، فؤاد، وراضي، فوقية. 2006م. الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال BFQ.C لدى عينة من الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر، المجلد (16)، العدد (52)، ص ص 1 ـ 25.

Epstein, S. 1991. Cognitive-experiential self-theory: An integrative theory of personality. (pp. 111-137) *In*: Curtis, R. (Ed.0). The Relational Self: Convergences in Psychoanalysis and Social Psychology. Guilford Press, New York.

Epstein, S. 1998. Constructive Thinking; The Key to Emotional Intelligence. Greenwood Publishing Group Inc., West port, CT, USA.

Epstein, S. 2001. Constructive Thinking Inventory: Professional Manual. Psychological Assessment Resources. Lutz, FL.

Epstein, S., and Meier, M. 1989. Constructive thinking: A broad coping variable with specific components. Journal of Personality and Social Psychology. 57(2): 332 - 350.

Fer, S. 2005. Validity and reliability of the thinking styles inventory. Educational Sciences; Theory and Practice. 5(1): 55 – 68.

Kephart, P. 2003. Job stress: An investigation of the impact of gender and other workplace diversity issues on the causes costs, consequences and constructive coping strategies of job stress. Doctoral Dissertation, Nova Southeastern University (UMI.3083934).

O'Bryan, M. 2002. Where did they learn to think way? Parental modeling of dysfunctional and constructive thinking. Doctoral Dissertation Cincinnati University (UMI.3069950).

Reed, C. 2006. Reed, C. A. (2006). The relationships among neuroticism, dysfunctional career thoughts and coping strategies. Dissertation Abstracts International, 66, (11-A). (UMI No. 3198249)

Schmeck, R. R., and E. Grove. 1979. Academic achievement and individual differences. Applied Psychology Measurement. 3(1): 43 – 49.

Stacciaini, J., and Troccoli, B. 2004. Occupational stress and constructive thinking; health and job satisfaction. Journal Advanced Nursing. 46(5): 480 – 487.

Zhang, L. 2000. Are thinking styles and personality types related? Educational Psychology. 20(3): 271 – 284.

Zhang, L. 2002. Thinking styles; their relationship with modes of thinking and academic performance. Educational Psychology. 22(3): 331 – 348.

# Adapting the Short Form Constructive Thinking Inventory for University Students

**Khalil Ibrahim alhuwaiji**

Department of Education and Psychology, college of Education, KFU

## ABSTRACT

This study aims to prepare a short constructive thinking inventory form based on Epstein form that can be applied under the Saudi environment. The proposed form had a reasonable level of stability and accuracy.

The study used a sample from the College of Education students from different academic disciplines. The sample was comprised of 300 students (134 males and 166 females) enrolled in the second semester of the 1331/1334 academic year in different academic disciplines in addition to the University preparatory year. The age of the sampled students ranged from 18 to 23 years.

The modified form consisted of fifty-three sentences falling within the seven original categories of Epstein form.

The results indicated that statistically significant differences were observed for the minimum and maximum quartets. This indicate the form distinguishing ability of differences.

The study recommended that this form can be developed further and tested on different age groups of students enrolled in different educational stages; i.e. middle and high Saudi schools.

**Key Words:** College of Education, Constructive thinking, KFU.